يوميات كورونا

في عام 2020، دخلت زويا تشيركاسكي وابنتها العزل الذاتي. تصف هذه السلسلة من الرسومات تجربتهما التي كانت جديدة في ذلك الوقت.

مقالة بصريّة كتبتها زويا تشيراكسكي ديسمبر 31, 2022

يبدو لي أنني وابنتي فيرا كنا من بين أوائل الأشخاص الذين دخلوا العزل الذاتي عندما بدأ الوباء في آذار عام 2020. عدنا للتو من فرنسا، وبعد أربعة أيام، أُعلنوا أن فرنسا كانت من بين الدول المعرّضة لخطورة عالية. كانت فيرا تبلغ من العمر أربع سنوات في ذلك الوقت. أصبت بالذعر. كانت طفلة نشطة للغاية. كيف يمكن حبسها في المنزل لمدة 10 أيام؟ إلى جانب ذلك، كانت هناك حفلة عيد المساخر في حضانتها خلال هذه الفترة. كانت تتطلع إلى ذلك كثيرًا! واشتريت لها زيًا خرافيًا مذهلا! وماذا عن زوجي؟ كيف يعزل نفسه عنا نحن الاثنتين في نفس الشقة؟ و أمي؟ إنها تعيش على بعد شارعين فقط من منزلنا، وهي معتادة على القدوم لتكون مع فيرا كل يوم! وفيرا معتادة على رؤية جدتها كل يوم!
اللعنة!

نظرًا لأن كل هذه الأفكار كانت تدور في رأسي، فقد تم تكليفي بعمل سلسلة من الرسومات حول العزلة الذاتية لصحيفة; كالكاليست (كنت أبكي كثيرًا على وسائل التواصل الاجتماعي، ورأى المحرر ذلك، وخطرت له الفكرة). الآن، أعيد إصدار هذه الصور لهذا العدد الخاص من مجلة سياسة الحب لمجلة توهو.

1) الصورة الأولى تصورني وأنا أحاول النوم، وفيرا تقفز على ظهري. حسنًا، ستفهم كل أم لطفل صغير كيف كان إحساسي.

Zoya, image 1 small.jpg

[1]

2) أمي قلقت علينا وأحضرت لنا أي طعام طبخته. وضعته أمام بابنا، ودقت الجرس وهربت. كنا نخرج ونتحدث قليلاً على الدرج.

[2] Zoya, image 2 small.jpg

[3]

[4] Zoya, image unknown number small.jpg

[5]

3) نظرًا لكونها محبوسة في المنزل، اعتادت فيرا أن تنظر من النافذة إلى منطاد الهواء الساخن الضخم الذي يحلق فوق الحديقة، وربما كانت تشعر مثل الإسرائيلية آن فرانك.

[6] Zoya, image 3 small.jpg

[7]

4) قررنا الاحتفال بعيد المساخر مهما حدث. ارتدت فيرا زيها، وأقمنا حفلة. في الواقع، تم تطبيق الرقابة على هذه الصورة. في الواقع ، شارك زوجي صاني في حفلنا رغم محاولتنا عزل أنفسنا. لقد فشلنا في الحفاظ على العزلة للاحتفال بعيد المساخر، ولكن بالنسبة للمجلة، صنعت نسخة "صحيحة" أخرى من هذه الصورة.

[8] Zoya, image 4b small.jpg

[9]

هذا هي الصورة التي توضح كيف احتفلنا بعيد المساخر في المنزل، وفشلنا في عزل أنفسنا عن زوجي.

[10] Zoya, image 4a small.jpg

[11]

Source URL: http://tohumagazine.com/ar/article/%D9%8A%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

Links
[1] https://tohumagazine.com/sites/default/files/Zoya%2C%20image%201%20small.jpg
[2] http://tohumagazine.com/ar/file/zoya-image-2-smalljpg
[3] https://tohumagazine.com/sites/default/files/Zoya%2C%20image%202%20small.jpg
[4] http://tohumagazine.com/ar/file/zoya-image-unknown-number-smalljpg
[5] https://tohumagazine.com/sites/default/files/Zoya%2C%20image%20unknown%20number%20small.jpg
[6] http://tohumagazine.com/ar/file/zoya-image-3-smalljpg
[7] https://tohumagazine.com/sites/default/files/Zoya%2C%20image%203%20small.jpg
[8] http://tohumagazine.com/ar/file/zoya-image-4b-smalljpg
[9] https://tohumagazine.com/sites/default/files/Zoya%2C%20image%204b%20small.jpg
[10] http://tohumagazine.com/ar/file/zoya-image-4a-smalljpg
[11] https://tohumagazine.com/sites/default/files/Zoya%2C%20image%204a%20small.jpg